

International Journal for Research in Education

Volume 44
Issue 2 Vol.44, Issue 2- July 2020

Article 8

2020

The Level of Participation of Parents of Students with Learning Disabilities in the Preparation of the Individual Educational Plan in Al-Qassim Region

Bandar Ali Alharbi
King Saud University, 437105638@student.ksu.edu.sa

Dr. Abdulrahman Abdullah Abaoud
King Saud University, abaoud@ksu.edu.sa

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>



Part of the [Special Education and Teaching Commons](#)

Recommended Citation

Alharbi, Bandar Ali and Abaoud, Dr. Abdulrahman Abdullah (2020) "The Level of Participation of Parents of Students with Learning Disabilities in the Preparation of the Individual Educational Plan in Al-Qassim Region," *International Journal for Research in Education*: Vol. 44 : Iss. 2 , Article 8.
Available at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol44/iss2/8>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact fadl.musa@uaeu.ac.ae.



المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (44), issue (2) July 2020

المجلد (44) العدد (2) يوليو 2020

Manuscript No. 1404

The Level of Participation of Parents of Students with Learning Disabilities in the Preparation of the Individual Educational Plan in Al-Qassim Region

مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية بمنطقة القصيم

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.44.2.20-pp236-264>

Mr. Bandar Ali Alharbi

King Saud University, Department of Special Education, College of Education

437105638@student.ksu.edu.sa

أ. بندر بن علي الحربي

طالب دراسات عليا، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

437105638@student.ksu.edu.sa

Dr. Abdulrahman Abdullah Abaoud

Associate Professor, Department of Special Education, College of Education,

King Saud University

د. عبدالرحمن بن عبدالله أباعود

أستاذ التربية الخاصة المشارك، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية

السعودية

The Level of Participation of Parents of Students with Learning Disabilities in the Preparation of the Individual Educational Plan in Al-Qassim Region

Abstract

The study aimed to identify the level of participation of parents of students with learning disabilities in the preparation of the individual educational plan and identify obstacles of their participation from the perspective of teachers of learning disabilities. The sample consisted of 59 elementary school teachers in the region of Qassim. The study data were collected by a questionnaire prepared by the researchers. The study used the descriptive approach. The results showed that the level of participation of parents was at medium, as well as the high degree of obstacles that prevent their participation in the preparation of the individual educational plan. The results showed that there were no statistically significant differences in the level of participation and its obstacles due to the variable years of experience. It also revealed that there were no statistically significant differences in the level of participation due to the education level variable. There were statistically significant differences in participation obstacles due to the variable of scientific qualification between the sample mean and the virtual mean of the study population.

Keywords: Parents of pupils, Teachers of learning disabilities, Individual educational plan

مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية بمنطقة القصيم

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية، وتحديد معوقات مشاركتهم فيها، من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم. وتكوّنت العينة من (59) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى مشاركة أولياء الأمور جاءت بدرجة متوسطة، فضلاً عن ارتفاع درجة المعوقات التي تحول دون مشاركتهم في إعداد الخطة التربوية الفردية. وبيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المشاركة، ومعوقاتها تعزى إلى متغيّر سنوات الخبرة، إضافة إلى أن الدراسة كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المشاركة تعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي، وتبيّن أن هناك فروقاً دالة إحصائية في معوقات المشاركة تعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: أولياء أمور التلاميذ، معلمو صعوبات التعلم، الخطة التربوية الفردية

المقدمة

العملية التربوية تتسم بأنها تفاعلية تعاونية تشاركية في أبعادها كلها، تتطلب توافر طرفين فاعلين متكاملين، هما: المدرسة بشموليتها، والمنزل؛ لضمان الوصول إلى تعليم مناسب للتلميذ، وتحقيق النتائج المرجوة، التي لا تتحقق إلا بتوثيق الصلات بينهما، والعمل على حلّ ما يعيق هذا التواصل (حنفي وقرقيش، 2010). وتعدّ مشاركة أفراد الأسرة التي تضمّ أطفالاً من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ومساهماتها في كلّ خطوة من خطوات تعليمهم، من المنطلقات التي يبني عليها البرنامج التربوي الفردي (أبونيان، 2018)، إضافة إلى أنها تمثل عنصرًا مهمًّا في تعليم الأفراد ذوي الإعاقة، وأثبتت مشاركتهم فاعليتها في زيادة تحصيلهم التعليمي. ويجب على الفريق المسؤول عن إعداد الخطة التربوية الفردية إشراك ولي أمر التلميذ في القرارات كلها وإعطاء ذلك أولوية عند الشروع في إعداد الخطة (Losinski & Katsiyannis, 2016; Macleod, Causton, Radel & Radel, 2017; Trohanis, 2008).

وكفلت التشريعات والقوانين الحقّ الكامل للأسرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بأطفالها، كما جاء في قانون تربية جميع الأطفال المعاقين (94-142)، الصادر عام 1975 في الولايات المتحدة الأمريكية، إثر دفاع أولياء الأمور عن الخدمات المقدّمة، ومطالبتهم بتوفير البيئة المشجعة، وحق التعليم المجاني المناسب لأطفالهم من ذوي الإعاقة، وكان الهدف من سنّ هذا القانون هو ضمان مشاركة أولياء الأمور في وضع الخطة التربوية الفردية، والإسهام في تحديد احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة، وأن يكون لهم دور في اتخاذ القرار المشترك المتعلّق بكيفية تقديم تلك الخدمات لتلبية هذه الاحتياجات (Bacon & Causton, 2013; Kaufman & Blewet, 2012; Zeitlin & Curcic, 2014).

وأكدت القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم، 1422هـ) على ضرورة تطبيق الخطة التربوية الفردية لتحقيق التواصل الفعال بين الجهات المعنية؛ من أجل تحسين خدمة التلميذ. ونصّت المادة الخامسة والثمانون على ضرورة إشراك أسرة التلميذ في إعداد الخطة التربوية الفردية في جميع مراحلها. وأكد الدليل التنظيمي للتربية الخاصة على أن مشاركة الأسرة مهمة وأساسية في تربية وتعليم أبنائها الذين هم بحاجة إلى خدمات التربية الخاصة، وتعدّ من أفضل مصادر عملية جمع المعلومات عن التلميذ، ومعرفة احتياجاته، وأكبر عون للمعلم في المواقف التعليمية والأنشطة اللاصقيّة. وتوفّر الأسرة تغذية راجعة عن مستوى استفادة ابنها من الخطة التعليمية التي أعدت له، وتسهم في الحصول على الدعم العام للبرنامج التعليمي (وزارة التعليم، 1437هـ).

وتكتسب مشاركة أولياء أمور التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلّم في المدرسة قيمة مهمّة بالنسبة لمعلميهم (الحسن، 2017)، ففيها مشاركة في القياس، وتحديد الاحتياج، وتوفير

البيانات الشاملة عن التلميذ، والمشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية، ومتابعة التنفيذ عن طريق زيارة المدرسة بصورة مستمرة، والاطلاع على سير التلميذ في البرنامج، وتزويد المعلم بمستوى تقدم التلميذ في المهارات الأكاديمية التي يتعلمها، والمهارات السلوكية (Davis, 2008; Reiman, Beck, Coppola & Engiles, 2010) وهذا يعني أن أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وموظفي المدرسة شركاء في تقديم الخدمات التعليمية المناسبة. ويعدّ أولياء الأمور من أهم الشركاء الرئيسيين في هذه العملية؛ لأن الأسرة هي العامل الرئيس الذي يؤثر في نمو التلميذ وتطوره (سميث، وهيلتون، ومورديك، 2013/2005؛ Losinski, Katsiyannis, White, & Wiseman, 2016)؛ وهذا يجعل مشاركة أولياء أمور التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية لأبنائهم عملية ضرورية؛ لمساعدتهم على تجاوز المعوقات، واكتساب المهارات اللازمة، وتحقيق ذلك يتطلب تواصلًا مستمرًا وفعالًا مع المدرسة، وحرص المدرسة على إشراك أولياء أمور التلاميذ في وضع الخطط التربوية الفردية التي تُسهم في تحقيق الأهداف المرجوة لكل من المدرسة والأسرة.

وقف الباحثان على عدد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، ومنها دراسة الخشري (2003) التي هدفت إلى تقويم البرامج التربوية الفردية في كل من مراكز ومدارس التربية الخاصة الحكومية والأهلية، والجمعيات الخيرية التي تخدم فئة الأطفال المعوقين فكريًا، واضطراب التوحد، والإعاقات المتعددة. وتكوّنت عينة الدراسة من 82 أخصائية، يعملن في مدارس التربية الخاصة، وزعت عليهن استمارة لتحديد الإجراءات المتبعة لديهن في إعداد البرامج، وأخرى لتفريغ البيانات الخاصة بمضامين البرامج التربوية الفردية، مبنية وفق المعايير والمواصفات العالمية للبرامج التربوية. وشملت الدراسة تحليل 23 برنامجًا من البرامج التربوية الفردية المعدة. وبيّنت نتائجها عددًا من المشكلات المتعلقة بالبرامج التربوية الفردية، ومن أهمها عدم وجود الفريق متعدد التخصصات، وعدم إشراك الأسرة في البرنامج التربوي الفردي.

وأجرت الحرز (2008) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي في معاهد وبرامج التربية الفكرية، والكشف عن أهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق هذا البرنامج لأهدافه من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. وتكوّنت عينة الدراسة من 133 معلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأهداف الخاصة المتعلقة بمشاركة الأسرة حصلت على درجة منخفضة في بناء البرنامج التربوي الفردي وتنفيذه وتقويمه. وتوصّلت إلى أن هناك صعوبات تواجه تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه، أهمها: عدم مشاركة الأسرة، وعدم تفعيل الفريق متعدد التخصصات، وقلة استخدام الحاسب الآلي في إعداد البرامج التربوية الفردية وتنفيذها.

وأجرى لو (2008, LO) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى مشاركة وخبرات الأسر الصينية في اجتماعات البرنامج التربوي الفردي. تكوّنت العينة من 5 أفراد من أولياء أمور تلاميذ من ذوي

الاحتياجات الخاصة. واعتمد الباحث على المقابلة أداة لجمع البيانات، وتوصل إلى عدد من النتائج، أهمها أن أولياء الأمور غير راضين عن 12 اجتماعاً من أصل 15 اجتماعاً لإعداد الخطة التربوية الفردية؛ بسبب عامل اللغة، وسوء خدمات الترجمة، وعدم احترام أولياء الأمور. وأوصت الدراسة بضرورة معاملة أولياء الأمور باحترام، وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في اجتماعات البرنامج التربوي الفردي، والأخذ بآرائهم واقتراحاتهم المطروحة في الاجتماع، ويجب إرسال جدول أعمال الاجتماع إليهم قبل الاجتماع بوقت كافٍ، إضافة إلى ضرورة تعاون المدارس مع المجتمع المحلي.

وهدفت دراسة دافيس (Davis, 2008) إلى معرفة تصورات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة حول تعليم أبنائهم، وإدراك دورهم، ومستوى رضاهم عن برامج التربية الخاصة المقدمة لأبنائهم في ولاية مينيسوتا الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من 10 معلمين من معلمي التربية الخاصة، و34 فرداً من أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، من الروضة إلى المرحلة الثانوية. واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلات أداتين لجمع البيانات، وتوصل إلى عدد من النتائج، أهمها: أن أولياء الأمور راضين بشكل عام عن برامج التربية الخاصة المقدمة لأبنائهم وإن كانت مشاركتهم ضعيفة في إعداد الخطة التربوية الفردية، إضافة إلى تأكيد عينة الدراسة على ضرورة زيادة مشاركة أولياء الأمور في البرامج المعدة لأبنائهم.

وقام فيش (Fish, 2008) بدراسة وصفية هدفت إلى معرفة وجهات نظر أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة تجاه اجتماع الخطة التربوية الفردية في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحث الأسئلة الاستطلاعية أداة لجمع البيانات؛ لمعرفة وجهة نظر أولياء الأمور عن اجتماع الخطة التربوية الفردية، ومستوى معرفتهم بقوانين التربية الخاصة، وعلاقة أولياء الأمور بالمعلمين. وتكونت العينة من 51 فرداً من أولياء أمور هذه الفئة. وتوصلت إلى جملة من النتائج، أهمها: رضا أولياء الأمور عن اجتماع الخطة التربوية الفردية بسبب احترامهم، والأخذ بآرائهم كصانعي قرار مهمين، وتبين كذلك أن معظم أولياء الأمور لديهم فهم واضح للخطة التربوية الفردية، ولديهم إلمام بالقوانين المتعلقة بالتربية الخاصة.

وهدفت دراسة مسحية قام بها الشمري ويوكي (Al-shammari & Yawkey, 2008) إلى التعرف على مستوى مشاركة أولياء الأمور في برامج التربية الخاصة، ومدى تأثير تلك المشاركة في مستوى تحصيل التلاميذ. وتكونت العينة من 350 فرداً من أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مختلف البرامج في الكويت، استجاب منهم 173 فرداً. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن أكثر من 70% من أولياء الأمور أظهروا أشكالاً مختلفة من المشاركة في برامج التربية الخاصة، وكشفت النتائج أن مشاركة أولياء الأمور في برامج التربية الخاصة أمر بالغ الأهمية لاستمرار نمو التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

وأجرى الحديدي والخطيب (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر المشاركة الوالدية في العملية التربوية، على تحصيل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومفهوم الذات لديهم، وسلوكهم المدرسي، وهدفت أيضًا إلى تطوير معايير جودة مشاركة الأسرة. وتكونت العينة من 400 تلميذ وتلميذة من الصف الثاني إلى الصف السادس في منطقة عمان الثالثة، وكلهم من ذوي صعوبات التعلم، إضافة إلى 400 أم وأب. وأظهرت النتائج أن مشاركة الآباء والأمهات في تعليم أبنائهم داخل المدرسة وخارجها جاءت بدرجة متوسطة، وتبين أن مستوى التحصيل، ومفهوم الذات، والكفاية الاجتماعية، لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تختلف باختلاف درجة مشاركة أولياء الأمور في تعليمهم، لصالح درجة المشاركة القوية.

أما دراسة باكون وكوستون (Bacon & Causton, 2013) فهذهت إلى معرفة مستوى التعاون بين معلمي التربية الخاصة وأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة، ومدى فهم أولياء الأمور الخدمات المقدمة لأطفالهم وفقًا لقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة. أجريت الدراسة في مدينة نيويورك، وطبقت على عينة مكونة من 28 ولي أمر، واعتمد فيها الباحثان على المقابلات أداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائجها إلى أن أولياء الأمور يحضرون الاجتماعات مراقبين وليس مشاركين، ولا يأخذ معلمو التربية الخاصة بآرائهم في صنع القرارات التي تخدم التلميذ ذي الإعاقة بالرغم من أن معظم أولياء الأمور لديهم تصور ومفهوم جيد عن الخدمات المقدمة لأطفالهم، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء علاقة جيدة بين أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة، للعمل على إيجاد بيئة تعليمية مناسبة لاحتياجات وقدرات التلميذ ذي الإعاقة.

وهدف دراسة خصاونة (2013) إلى الكشف عن واقع الخدمات التربوية في غرف المصادر الخاصة بالتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور، إضافة إلى معرفة مستوى توافر تلك الخدمات. وتكوّنت العينة من 384 فردًا من أولياء الأمور. وتوصلت النتائج إلى أن مشاركة أولياء الأمور في غرفة المصادر جاءت بدرجة متوسطة، وأكدت الدراسة أن المعلم يجب عليه إشراك أولياء الأمور في وضع الخطة التربوية الفردية وتنفيذها، والقيام بدعوتهم إلى المشاركة في مجالس الآباء، والمشاركة في عملية تقييم وتشخيص أطفالهم. وأوصت الدراسة بتيسير سبل التعاون بين أولياء الأمور وفريق التقييم متعدد التخصصات في تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلميذ، وتوضيح دور كلٍّ من المدرسة وأولياء الأمور في متابعة برنامج التدريس العلاجي وتنفيذه.

وأجرى القصاص والجمعة (2014) دراسة هدفت إلى قياس مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي التأخر المعرفي (صعوبات التعلم، وذوي الإعاقات البسيطة) في العملية التربوية في الدمام. وتكونت عينة الدراسة من 38 فردًا من أولياء أمور التلاميذ العاديين، و86 فردًا من أولياء أمور التلاميذ ذوي التأخر المعرفي (صعوبات التعلم وذوي الإعاقات البسيطة).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها أن الدرجة الكلية لمجالات مشاركة أولياء أمور الطلبة العاديين وذوي التأخر المعرفي (صعوبات التعلم وذوي الإعاقات البسيطة) في العملية التربوية كانت متوسطة، وبلغ أعلى متوسط لمجال المشاركة في الواجب المنزلي، ثم مجال المشاركة في الاتصال الهاتفي، ثم مجال المشاركة في الأنشطة المدرسية.

وقام كومرو (Comroe, 2016) بدراسة هدفت إلى تحديد تصورات أولياء أمور تلاميذ التربية الخاصة في الخطة التربوية الفردية المعدّة لأبنائهم في الصفوف الدراسية (السادسة والسابعة والثامنة) في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكوّنت العينة من 300 ولي أمر. واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: العمل على تطوير الخطة التربوية الفردية، وتعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة، والعمل على إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات التي يمكن استخدامها لتكييف الخطط التربوية الفردية وتحسينها.

وهدفت دراسة أبونيان والجلعود (2016) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية للبنات بمدينة الرياض. واستخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكوّنت عينة الدراسة من 502، يتوزعون على 99 مديرة مدرسة، و200 معلمة تعليم عام، و203 من معلمات صعوبات التعلم. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن برامج صعوبات التعلم في مدارس البنات تواجه مشكلات، أهمها: عدم مشاركة أولياء أمور التلميذات في إعداد الخطة التربوية الفردية، واحتلت هذه المشكلة المرتبة الأولى بين مشكلات البعد المتعلق بأولياء الأمور، وأظهرت النتائج كذلك فروقاً دالة إحصائية في البعد نفسه تُعزى إلى متغير الخبرة لصالح المعلمات التي تقلّ خبرتهن عن خمس سنوات، ولم تظهر الدراسة فروقاً تُعزى إلى المؤهل العلمي بين أفراد العينة.

وهدفت دراسة كلّ من ماكليود وكوستون وراديل وراديل (Macleod, Causton, Radel, 2017) إلى معرفة مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة في اجتماعات الخطة التربوية الفردية، ومستوى خبرتهم ورضيتهم في تقديم اقتراحات لتطوير الخطة التعليمية المعدّة لأبنائهم في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكوّنت عينة الدراسة من 35 فرداً من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة. اعتمد الباحثون الأسئلة الاستطلاعية المفتوحة أداة لمعرفة وجهة نظر أولياء الأمور، عن طريق إنشاء مجموعة تواصل تضم أولياء الأمور على Facebook. وتوصلت إلى أن الأهالي يمتلكون خبرة مناسبة تؤهلهم لتقديم اقتراحات تساعد في إعداد وتطوير الخطة التربوية الفردية، وأنهم ملتزمون بحضور الاجتماعات الخاصة بالخطة التربوية الفردية؛ من أجل الوصول إلى تحقيق نتائج إيجابية في تعليم أبنائهم ذوي الإعاقة، لكنهم أثناء الاجتماعات قد يواجهون رفضاً لآرائهم من

معلمي التربية الخاصة، وعدم تقبلها أو الأخذ بها، رغم أنهم أعضاء في مرحلة تعليم أبنائهم ذوي الإعاقة. وأوصت الدراسة بإيجاد استراتيجيات إيجابية تسهم في خلق بيئة تعاونية بين معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور؛ من أجل أن تحقق الخطة التربوية الفردية أهدافها.

وأجرى الدوسري والحنو (2018) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في البرامج التربوية الفردية المقدمّة لأبنائهم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، ومعرفة أهمية مشاركة أولياء الأمور في تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه، والوقوف على الصعوبات التي تعيق هذه المشاركة. طُبقت الدراسة في منطقة الرياض على عينة مكوّنة من 156 معلّمًا، و30 ولي أمر. وتوصّلت نتائجها إلى أن المعلمين وأولياء الأمور يرون أن مشاركة أولياء الأمور في إعداد البرنامج التربوي الفردي ذات أهمية عالية، وتعزز تحقيق أهداف البرامج. وأظهرت النتائج أن أهم المعوقات من وجهة نظر المعلمين تحول دون مشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية الفردية عدم ثقة ولي الأمر بمشاركته، وأنها لن تعود بنتائج إيجابية على التلميذ، أما أولياء الأمور فيرون أن من أهم المعوقات التي تحدّ من مشاركتهم في البرامج التربوية الفردية المعدة لأبنائهم هي اعتقاد المعلمين أن مشاركتهم لن يكون لها أثر إيجابي في البرنامج التربوي الفردي.

أما دراسة كافيندش وكونور (Cavendish & Connor, 2018) فهتفت إلى التعرف على وجهات نظر التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم ومعلميهم، في مشاركة أولياء الأمور في إجراءات التعليم بما في ذلك الخطة التربوية الفردية، وبرامج الانتقال في ولاية فلوريدا. وتكونت العينة من 42 مشاركا، يتوزعون على 16 تلميذاً، و17 معلم تربوية خاصة ومعلم تعليم عام، و9 أفراد من أولياء أمور التلاميذ. اعتمد الباحثان في عملية جمع البيانات على أداتين، هما: الاستبانة والمقابلات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن معظم أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعلميهم يواجهون صعوبات تجعل المشاركة غير فعّالة في عملية التخطيط للبرنامج التربوي الفردي، وأنّ تدني نتائج اختبارات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدرسة يحدّ من مشاركة أولياء الأمور في الخطة التربوية الفردية، وبرامج الانتقال، إضافة إلى أن عمل أولياء الأمور وعدم توفر الوقت الكافي لديهم يقلل من مشاركتهم في إعداد البرنامج التربوي الفردي، وأن المعلمين لن يقوموا بدعوة التلميذ في اجتماع إعداد الخطة التربوية الفردية ما لم يحضر ولي أمره الاجتماع.

مشكلة الدراسة

التلاميذ ذوو صعوبات التعلّم يحتاجون إلى الخدمات التربوية المناسبة لهم، وتذليل الصعوبات التي تعيق عملية تعلّمهم، والبحث عن السبل التي تسهم في إكسابهم مهارات التعلّم، وتجاوزهم المعوقات. وفي ظل تزايد هذه الفئة يجب بذل مزيد من الجهود لمساعدتهم في التعلّم، ويعدّ أولياء الأمور المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة عن التلميذ وسلوكه خارج المدرسة؛ ولذا يجب إشراكهم في إعداد الخطة التربوية الفردية؛ لأن ذلك يساعد معدي الخطط على وضع الأهداف المناسبة للتلميذ (أبونيان، 2018)، إضافة إلى اختيار المحتوى، والوسائل المعينة على تحقيق الأهداف، وكلما زادت نسبة مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية ارتفعت نسبة حضور أبنائهم وتخرجهم من المدرسة (Cavendish, Connor, & Rediker, 2017).

وأكدت دراسة (الحرز، 2008؛ خيرالله والقحطاني، 2017؛ عبدالله، 2003) أهمية مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية، وتنفيذها، وتقويمها، وأن إهمال هذه المشاركة يعدّ من الصعوبات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي أهدافه. وعلى الرغم من أهمية هذه المشاركة الضرورية بين أولياء الأمور والمختصين لخدمة هذه الفئة إلا أن هنالك فجوة لا تزال قائمة -بحسب خبرة الباحثين- في عملية مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية. ونظرًا لأن المعلمين يشكّلون عنصرًا مهمًا في تأسيس الشراكة مع أولياء الأمور، سعت هذه الدراسة إلى معرفة وجهات نظر معلمي صعوبات التعلّم تجاه مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية، وتحديد معوقات مشاركتهم في منطقة القصيم. وتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية، وما معوقات هذه الشراكة من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلّم؟

أسئلة الدراسة

- 1- ما مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلّم؟
- 2- ما معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلّم؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي صعوبات التعلّم في مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية ومعوقات مشاركتهم فيها تُعزى إلى متغيّري (سنوات الخبرة - المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلّم.
2. التعرف على معيقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلّم.
3. التعرف على الفروق بين وجهات نظر معلمي صعوبات التعلّم وفقاً لمتغيّري الدراسة (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

أهمية الدراسة

اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من الأهداف الرامية إلى تحقيقها، وتفصيلها على النحو الآتي:

1. أن مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية لأبنائهم الملتحقين ببرامج صعوبات التعلّم تُسهم في تلبية احتياجاتهم، وبناء الخطط التي تناسب قدراتهم، وتجاوز المعوقات التي تعترضهم، كلّ ذلك استناداً إلى معطيات الواقع القائم؛ من أجل إيجاد واقع أفضل لهذه الفئة.
2. تعد هذه الدراسة إضافة علمية في جانب العلاقة بين أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم ومعلميهم.
3. يتوقع أن تشكّل نتائج هذه الدراسة إضاءة للباحثين والمهتمين بهذا المجال؛ لمعرفة مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية، ومعرفة ما يعوق هذه المشاركة، وتقديم المقترحات المناسبة لتطويرها.

حدود الدراسة

1. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1440/1439هـ.
2. الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المدارس الابتدائية التي تتوافر فيها غرف مصادر تعلم، التابعة لوزارة التعليم في مدينة بريدة بمنطقة القصيم والمحافظات التابعة لها في المملكة العربية السعودية.
3. الحدود الموضوعية: مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية، ومعوقات مشاركتهم فيها من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلّم.

مصطلحات الدراسة

التلاميذ ذوو صعوبات التعلم: يقصد بهم التلاميذ الذين لديهم اضطراب عصبي بسيط يؤثر في عملية تذكرهم وتنظيمهم للمعلومات، وفي قدرتهم على القراءة، والكتابة، والتهجئة، والإملاء، والرياضيات، ولا يرتبط بالإعاقات الأخرى، كالإعاقة العقلية، أو البصرية، أو السمعية، أو غيرها، أو تدني مستوى الثقافة الاجتماعية أو الرعاية الأسرية (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 1437).

التعريف الإجرائي: يقصد بهؤلاء التلاميذ الذين جرى تشخيصهم من معلم صعوبات التعلم، وظهر أن لديهم صعوبات تعلم، وهم ملتحقون بغرف المصادر في المرحلة الابتدائية بمدينة القصيم والمحافظات التابعة لها.

مشاركة أولياء الأمور: يقصد بها إسهام الأسرة، ممثلة بالأب، أو الأم، أو من يقوم برعاية التلميذ الذي لديه صعوبات التعلم، في إعداد الخطة التربوية الفردية، ومتابعة سير التلميذ في الخطة وتقييمه.

الخطة التربوية الفردية: هي خطة مصممة بشكل خاص لتلميذ معين، حسب نوع إعاقته وطبيعتها، تلبى حاجاته التربوية والتعليمية، وتحتوي على أهداف قصيرة المدى، وأهداف بعيدة المدى، تحقق وفق معايير معينة، وفي فترة زمنية محددة (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 1437).

التعريف الإجرائي: وثيقة مكتوبة من معلمي صعوبات التعلم، تصف احتياجات كل تلميذ على حدة في برامج صعوبات التعلم، وتتضمن معلومات كاملة عن التلميذ، والخدمات التربوية الخاصة التي تتناسب مع قدراته وتلبى احتياجاته.

المعوقات: كل ما يؤدي إلى إضعاف أو غياب مشاركة أولياء تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية، وتشمل المعوقات الإدارية، والثقافية، والمادية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي؛ لمناسبته طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، وفيه يجري وصف مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم ومعوقات ذلك من وجهة نظر معلمهم. ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة على أرض الواقع، ووصفها، وتفسيرها بشكل دقيق كمياً أو كيفياً (صفوت، 2010).

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم، الحاصلين على مؤهل البكالوريوس في التربية الخاصة، وعددهم 66 معلماً من معلمي صعوبات

التعلم، استنادًا إلى الإحصاءات التي حصل عليها الباحثان من الإدارات التعليمية في منطقة القصيم، خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1440/1439هـ. وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة، وبعد توزيع أداة الدراسة عليهم استجاب منهم 59 معلمًا من معلمي صعوبات التعلم. والجدول 1 يوضح توزيع أفراد الدراسة.

جدول 1
وصف العينة

النسبة	العدد	وصف العينة	
8,5%	5	إدارة التعليم بمحافظة البكيرية	الإدارات التابعة لها التعليمية
16,9%	10	إدارة التعليم بمحافظة الرس	
5,1%	3	إدارة التعليم بمحافظة المذنب	
22,0%	13	إدارة التعليم بمحافظة عنيزة	
47,5%	28	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم	
100%	59	المجموع	
44,1%	26	5 سنوات فأقل	الخبرة
25,4%	15	6-10 سنوات	
30,5%	18	10 سنوات فأكثر	
100%	59	المجموع	

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات العلمية والمقاييس المستخدمة فيها، قام الباحثان ببناء استبانة متوافقة مع المنهج المستخدم، وتحقق أهداف الدراسة، وتجب عن تساؤلاتها. وجاءت موزعة على قسمي: القسم الأول خصص لجمع البيانات الأولية لأفراد العينة، ومتغيري الدراسة (سنوات الخبرة - المؤهل العلمي). أما القسم الآخر فخصص لمحاور الدراسة، وتكون من (35) فقرة موزعة على محورين: المحور الأول مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية، وضم (18) فقرة، كما هو موضح في الجدول رقم 3. والمحور الثاني أفرد للكشف عن معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية، وضم (17) فقرة، كما هو موضح في الجدول رقم 4. والمحاور كلها جاءت بهدف معرفة وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم نحو مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية ومعوقات مشاركتهم فيها عن طريق استجاباتهم لمقياس ليكرت الخماسي، بوضع علامة صح عند الإجابة المتوافقة مع وجهة نظر معلم صعوبات التعلم. وجاء المقياس متدرجًا من واحد إلى خمس استجابات (5= أوافق بشدة، 1= لا أوافق بشدة) وطول فئته 0,80 للحكم على درجة الأداء، التي تراوحت من 1,80 وأقل لفئة عدم الموافقة بشدة، ومن 1,81 إلى 2,60 لفئة عدم الموافقة، ومن 2,61 إلى 3,40 لفئة غير المتأكد، ومن 3,41 إلى 4,20 لفئة الموافقة، ومن 4,21 إلى 5 لفئة الموافقة بشدة.

صدق الأداة.

قام الباحثان بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة بعرضها على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بكلية التربية التابعة لجامعة الملك سعود؛ لمعرفة مستوى صدق الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، والتأكد من وضوح عباراتها ودقتها، وملاءمة أبعادها لموضوع الدراسة.

وأظهرت نتائج تحكيم الأداة اتفاق المحكمين بنسبة 80%، وقد أخذ الباحثان بالآراء، وقاما بإجراء التعديلات المطلوبة، والتي تمثلت بحذف أربع فقرات، وتعديل ثلاثة فقرات، وإضافة فقرة واحدة.

الاتساق الداخلي.

أولاً- محور مستوى مشاركة أولياء الأمور.

قام الباحثان بحساب علاقة الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الأول. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 2

معاملات الارتباط بين فقرات محور مستوى مشاركة أولياء الأمور

الفقرة	الفقرة مع مجموع المحور الأول	الفقرة	الفقرة مع مجموع المحور الأول
1	.62**	10	.70**
2	.70**	11	.69**
3	.68**	12	.78**
4	.62**	13	.72**
5	.87**	14	.79**
6	.86**	15	.75**
7	.79**	16	.74**
8	.66**	17	.77**
9	.76**	18	.81**

** دالة عند مستوى (0.01)

يظهر من الجدول أعلاه أن جميع قيم معاملات ارتباط فقرات محور مستوى مشاركة أولياء الأمور بالدرجة الكلية للمحور الأول تراوحت بين (.62 - .87)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ وهذا يدل على أن محور مستوى مشاركة أولياء الأمور يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثانيًا- محور معوقات مشاركة أولياء الأمور.

قام الباحثان بحساب علاقة الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الثاني. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 3

معاملات الارتباط بين فقرات محور معوقات مشاركة أولياء الأمور

الفقرة	الفقرة مع مجموع المحور الثاني	الفقرة	الفقرة مع مجموع المحور الثاني
1	.66**	10	.76**
2	.71**	11	.56**
3	.57**	12	.28*
4	.52**	13	.68**
5	.72**	14	.37**
6	.66**	15	.61**
7	.57**	16	.66**
8	.51**	17	.67**
9	.56**		

** تعني أنها دالة عند مستوى (0.01) * تعني أنها دالة عند مستوى (0.05)

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (44) العدد (2) يوليو 2020

يتبين من الجدول 3 أن جميع قيم معاملات ارتباط فقرات محور معوقات مشاركة أولياء الأمور بالدرجة الكلية للمحور الثاني تراوحت بين (.28 - .76)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، (0.05)؛ وهذا يدل على أن محور معوقات مشاركة أولياء الأمور يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة

استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والتعرف على مدى صلاحيتها، ونسبة موثوقيتها في استخراج إجابات دقيقة. والجدول 4 يوضح نتائج معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة.

جدول 4

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
0,95	18	مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية
0,88	17	معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية
0,93	35	الثبات العام

يظهر من الجدول أعلاه أن معامل ثبات محاور أداة الدراسة تراوح بين (0,88 و 0,95)، وبلغ معامل الثبات العام (0,93)؛ وهذا يؤكد أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول

ما مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجموع المقياس، ولكل فقرة من فقرات مقياس الدراسة، باستخدام خمسة مستويات للحكم، طول فئته 0,80 للحكم على مستوى المشاركة التي تراوحت من 1,80 وأقل للمستوى المتدني، ومن 1,81 إلى 2,60 للمستوى المنخفض، ومن 2,61 إلى 3,40 للمستوى المتوسط، ومن 3,41 إلى 4,20 للمستوى المرتفع، ومن 4,21 إلى 5 للمستوى العالي. ولتحديد المستوى العام لمشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم وفقاً للمجموع الكلي للمقياس، قام الباحثان باستخراج خمسة مستويات للحكم. وظهر من المقياس أن أعلى قيمة تساوي 90 درجة، وأقل قيمة تساوي 18 درجة. وبحسب بدائل المقياس فإن لدينا خمسة مستويات للحكم، طول فئته 14 للحكم على مستوى المشاركة للمقياس ككل، والتي تراوحت من 18 إلى 31 وأقل للمستوى المتدني، ومن 32 إلى 45 للمستوى المنخفض، ومن 46 إلى 59 للمستوى المتوسط، ومن 60 إلى 73 للمستوى المرتفع، ومن 74 فما فوق للمستوى العالي. والجدول 5 يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول، وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحها الجدول الآتي.

جدول 5

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مستوى مشاركة أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة المستوى
1	يجري تشخيص التلميذ ذي صعوبات التعلم لغرض التعرف والتأهيل بعد أخذ موافقة ولي الأمر.	4,20	1,16	1 المرتفع
16	يتابع ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم تقدم ابنه في الخطة التربوية الفردية.	3,85	1,10	2 المرتفع
2	يقوم ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم بتقديم معلومات تساعد في عملية تشخيص حالة التلميذ.	3,39	1,32	3 المتوسط
7	تُحدد المهام الخاصة بولي الأمر عند إعداد الخطة التربوية الفردية.	3,32	1,31	4 المتوسط
5	يُحدد مكان اجتماع فريق الخطة التربوية الفردية بالاتفاق مع ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم.	3,07	1,34	5 المتوسط
6	يُحدد وقت اجتماع الخطة التربوية الفردية بالاتفاق مع ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم.	2,93	1,35	6 المتوسط

12	يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في تحديد الخدمات المساندة التي يحتاجها ابنه.	2,83	1,23	7	المتوسط
15	يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في تنفيذ الخطة التربوية الفردية.	2,81	1,24	8	المتوسط
10	يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في تحديد مستوى الأداء الحالي لابنه.	2,76	1,15	9	المتوسط
4	يؤخذ برغبات ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم عند إعداد الخطة التربوية الفردية.	2,66	1,20	10	المتوسط
17	يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في مراجعة وتطوير الخطة التربوية الفردية التي أعدت لابنه.	2,66	1,23	10	المتوسط
14	يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالخطة التربوية الفردية التي أعدت لابنه.	2,56	1,18	11	المنخفض
18	يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في نهاية كل فصل دراسي أو سنة في تقويم الخطة التربوية الفردية.	2,51	1,29	12	المنخفض
9	يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في جميع الاجتماعات المتعلقة بالخطة التربوية الفردية.	2,34	1,17	13	المنخفض
3	تعد الخطة التربوية الفردية بمشاركة ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم.	2,27	1,08	14	المنخفض
11	يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في وضع الأهداف التعليمية بعيدة المدى وقصيرة المدى لابنه.	2,17	0,99	15	المنخفض
13	يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في تحديد الوقت المتوقع لبدء الخطة التربوية الفردية وانتهائها التي أعدت لابنه.	2,14	0,92	16	المنخفض
8	يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في اختيار أعضاء فريق إعداد الخطة التربوية الفردية.	1,81	0,75	17	المنخفض
	المجموع	50,29	15,64		المتوسط

يظهر من الجدول 5 أن مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بلغ متوسطها الحسابي الكلي 50,29، وانحراف معياري 15,64؛ وهذا يقع ضمن المستوى المتوسط. وأظهرت النتائج أعلاه -بناء على مستويات الحكم على الفقرات- أن متوسطات مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم تتراوح بين المستوى المنخفض والمستوى المرتفع 1,81 و 4,20، وأن مستوى مشاركة أولياء الأمور مرتفع في أول خطوة من خطوات إعداد الخطة التربوية الفردية، وهي "يجري تشخيص التلميذ ذي صعوبات التعلم لغرض التعرف والتأهيل بعد أخذ موافقة ولي الأمر"، بمتوسط حسابي 4,20، وانحراف معياري 1,16، تليها عبارة "يتابع ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم تقدم ابنه في الخطة التربوية الفردية" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي 3,85، وانحراف معياري 1,10. وجاءت عبارة "يقوم ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم بتقديم معلومات تساعد في عملية تشخيص حالة التلميذ"، في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي 3,39، وانحراف معياري 1,32، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة "تحدد

المهام الخاصة بولي الأمر عند إعداد الخطة التربوية الفردية"، بمتوسط حسابي 3,32، وانحراف معياري 1,31، وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة "يحدد مكان اجتماع فريق الخطة التربوية الفردية بالاتفاق مع ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم"، بمتوسط حسابي 3,07 وانحراف معياري 1,34، وجاءت في المرتبة السادسة عبارة "يحدد وقت اجتماع الخطة التربوية الفردية بالاتفاق مع ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم"، بمتوسط حسابي 2,93، وانحراف معياري 1,35، أما عبارة "يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في تحديد الخدمات المساندة التي يحتاجها ابنه" فجاءت في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي 2,83، وانحراف معياري 1,23، وفي المرتبة الثامنة جاءت عبارة "يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في تنفيذ الخطة التربوية الفردية"، بمتوسط حسابي 2,81، وانحراف معياري 1,24، تلتها عبارة "يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في تحديد مستوى الأداء الحالي لابنه" في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي 2,76، وانحراف معياري 1,15، وفي المرتبة العاشرة جاءت عبارة "يؤخذ برغبات ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم عند إعداد الخطة التربوية الفردية"، بمتوسط حسابي 2,66، وانحراف معياري 1,20، وعبارة "يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم بمراجعة وتطوير الخطة التربوية الفردية التي أعدت لابنه"، بمتوسط حسابي 2,66، وانحراف معياري 1,23.

أما مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية فظهر أنها منخفضة من وجهة نظر أفراد العينة؛ ولذا جاءت عبارة "يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالخطة التربوية الفردية التي تُعدُّ لابنه" في المرتبة الحادي عشر، بمتوسط حسابي 2,56، وانحراف معياري 1,18، وجاءت عبارة "يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في تقويم الخطة التربوية الفردية كل نهاية فصل دراسي أو سنة" في المرتبة الثانية عشرة، بمتوسط حسابي 2,51، وانحراف معياري 1,29، تليها عبارة "يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في جميع الاجتماعات المتعلقة بالخطة التربوية الفردية" في المرتبة الثالثة عشرة، بمتوسط حسابي 2,34، وانحراف معياري 1,17، وجاءت في المرتبة الرابعة عشرة عبارة "تُعدُّ الخطة التربوية الفردية بمشاركة ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم"، بمتوسط حسابي 2,27، وانحراف معياري 1,08. وعبارة "يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في وضع الأهداف التعليمية بعيدة المدى وقصيرة المدى لابنه" في المرتبة الخامسة عشرة، بمتوسط حسابي 2,17، وانحراف معياري 0,99، أما عبارة "يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في تحديد الوقت المتوقع لبدء وانتهاء الخطة التربوية الفردية التي أعدت لابنه" فجاءت في المرتبة السادسة عشرة، بمتوسط حسابي 2,14، وانحراف معياري 0,92، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "يشارك ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في اختيار أعضاء فريق إعداد الخطة التربوية الفردية"، بمتوسط حسابي 1,81، وانحراف معياري قدره 0,75.

يتضح من عرض النتائج السابقة أن مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية كانت متوسطة في الدرجة الكلية، ويمكن إرجاع ذلك إلى تدني مستوى الوعي لدى أولياء الأمور، وهذا يجعلهم لا يدركون أهمية هذه المشاركة وأثرها الإيجابي في إنجاح الخطة التربوية الفردية واستفادة التلميذ منها. وهذه النتيجة جاءت موافقة لدراسة (أبونيان والجلعود، 2016؛ الجمعة والقصاص، 2014؛ الحديدي والخطيب، 2009؛ Al-shammari & Yawkey, 2008) التي توصلت إلى أن مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية كانت متوسطة، لكنها اختلفت مع دراسة (الحرز، 2008؛ Davis, 2008) التي أظهرت أن هناك انخفاضاً في مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية.

نتائج السؤال الثاني

ما معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجموع المقياس، ولكل فقرة من فقرات مقياس الدراسة. واستخدمنا خمسة مستويات للحكم، طول فئته 0,80 للحكم على مستوى المشاركة، التي تراوحت من 1,80 وأقل للمستوى المتدني، ومن 1,81 إلى 2,60 للمستوى المنخفض، ومن 2,61 إلى 3,40 للمستوى المتوسط، ومن 3,41 إلى 4,20 للمستوى المرتفع، ومن 4,21 إلى 5 للمستوى العالي. ولتحديد المستوى العام لمعيقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم وفقاً للمجموع الكلي للمقياس استخرجت خمسة مستويات للحكم. وظهر في المقياس أن أعلى قيمة تساوي 85، وأقل قيمة تساوي 17 درجة، وبحسب بدائل المقياس فإن لدينا خمسة مستويات للحكم، طول فئته 13 للحكم على مستوى المشاركة للمقياس ككل، والتي تراوحت من 17 إلى 29 وأقل للمستوى المتدني، ومن 30 إلى 42 للمستوى المنخفض، ومن 43 إلى 55 للمستوى المتوسط، ومن 56 إلى 68 للمستوى المرتفع، ومن 69 فما فوق للمستوى العالي. والجدول 6 يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات المحور الثاني "معوقات مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول 6

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات معوقات مشاركة أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2 انخفاض درجة الوعي لدى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأهمية الخطة التربوية الفردية.	4,36	0,91	1	العالي
11 تركيز اهتمام معلم صعوبات التعلم على التلميذ ذي صعوبات التعلم وليس على ولي الأمر.	4,22	1,08	2	العالي
5 كثرة الأعباء التدريسية لدى معلم صعوبات التعلم تقلل من عملية إشراك أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية.	4,14	1,18	3	المرتفع
14 انشغال أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأمر حياتهم الخاصة.	4,12	1,07	4	المرتفع
17 عدم وجود آلية واضحة لتنظيم زيارة ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم للمدرسة لمتابعة سير الخطة التربوية الفردية.	4,00	1,08	5	المرتفع
10 شعور معلم صعوبات التعلم بعدم تعاون أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمتابعة تعلم أبنائهم يؤدي إلى عدم دعوتهم للمشاركة.	3,81	1,36	6	المرتفع
4 انخفاض تقديم الخدمات التدريسية والإرشادية لأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أجل مساعدتهم على فهم الخطة التربوية الفردية.	3,73	1,11	7	المرتفع
7 صعوبة الاتفاق على تحديد الوقت الذي يتناسب مع ولي الأمر للمشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية.	3,73	1,10	7	المرتفع
8 تخوف معلم صعوبات التعلم من تدخل ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في عمله.	3,56	1,33	8	المرتفع
9 انخفاض المستوى الاقتصادي لدى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	3,34	1,15	9	المتوسط
6 استخدام مصطلحات علمية غير مفهومة لولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم أثناء الاجتماع لإعداد الخطة التربوية الفردية.	3,32	1,21	10	المتوسط
16 عدم تشجيع ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم على المشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية من قبل المدرسة.	3,10	1,11	11	المتوسط
12 قد لا يتيسر وصول ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم إلى المدرسة للمشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية؛ نظراً لصعوبة المواصلات.	2,80	1,17	12	المتوسط
1 عدم توفر مكان مناسب للاجتماع بولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم لإعداد الخطة التربوية الفردية.	2,78	1,23	13	المتوسط
3 عدم إبلاغ أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات قبل اجتماع الخطة التربوية الفردية بوقت كافٍ.	2,75	1,01	14	المتوسط
13 شعور معلم صعوبات التعلم بأن الاتصال بأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يؤدي إلى نتائج سلبية تعود على التلميذ.	2,73	1,16	15	المتوسط
15 عدم توفر وسائل مناسبة تسهل عملية التواصل بولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم.	2,68	1,33	16	المتوسط

المرتفع	59,15	11,63	المجموع
يظهر من الجدول 6 أن معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بلغ متوسطها الكلي 59,15، وانحرافها المعياري 11,63، وهذا يقع ضمن المستوى المرتفع. وظهر كذلك أن متوسط معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم يتراوح بين المستوى المتوسط والعالي 2,68 و 4,36. ويتبين أن المعوق الثاني "انخفاض درجة الوعي لدى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأهمية الخطة التربوية الفردية" جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي 4,36، وانحراف معياري 0,91. وجاءت عبارة "تركيز اهتمام معلم صعوبات التعلم على التلميذ ذو صعوبات التعلم وليس ولي الأمر" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي 4,22، وانحراف معياري 1,08. وتعدُّ هذه المعوقات أكثر شيوعاً؛ لحصولها على مستوى عالٍ من الموافقة من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم.			

أما المعوقات التي حصلت على مستوى مرتفع من الموافقة من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم فتمثلت في العبارات الآتية: "كثرة الأعباء التدريسية لدى معلم صعوبات التعلم تقلل من عملية إشراك أولياء أمور تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية" وجاءت في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي 4,14، وانحراف معياري 1,18، أما المرتبة الرابعة فجاءت فيها عبارة "انشغال أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأمر حياتهم الخاصة"، بمتوسط حسابي 4,12، وانحراف معياري 1,07، وجاءت عبارة "عدم وجود آلية واضحة لتنظيم زيارة ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم للمدرسة لمتابعة سير الخطة التربوية الفردية" في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي 4,00، وانحراف معياري 1,08. وجاءت عبارة "شعور معلم صعوبات التعلم بعدم تعاون أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمتابعة تعلم أبنائهم يؤدي إلى عدم دعوتهم للمشاركة" في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي 3,81، وانحراف معياري 1,36. وفي المرتبة السابعة جاءت عبارة "انخفاض تقديم الخدمات التدريسية والإرشادية لأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمساعدتهم على فهم الخطة التربوية الفردية"، بمتوسط حسابي 3,73، وانحراف معياري 1,11، وعبارة "صعوبة الاتفاق لتحديد الوقت الملائم مع ولي الأمر للمشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية"، بمتوسط حسابي 3,73، وانحراف معياري 1,10. وفي المرتبة الثامنة جاءت عبارة "تخوف معلم صعوبات التعلم من تدخل ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في عمله"، بمتوسط حسابي 3,56، وانحراف معياري 1,33.

أما المعوقات التي تعدُّ أقل شيوعاً في مشاركة أولياء أمور هذه الفئة من التلاميذ لحصولها على مستوى منخفض من الموافقة من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم فقد ظهرت في العبارات الآتية: عبارة "انخفاض المستوى الاقتصادي لدى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم"،

وجاءت في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي 3,34، وانحراف معياري 1,15، تليها في المرتبة العاشرة عبارة "استخدام مصطلحات علمية غير مفهومة لولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم في اجتماع إعداد الخطة التربوية الفردية"، بمتوسط حسابي 3,32، وانحراف معياري 1,21، وجاءت في المرتبة الحادية عشر عبارة "عدم تشجيع ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم على المشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية من قبل المدرسة"، بمتوسط حسابي 3,10، وانحراف معياري 1,11. وفي المرتبة الثانية عشرة جاءت عبارة "قد لا يتيسر وصول ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم إلى المدرسة للمشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية؛ نظرًا لصعوبة المواصلات"، بمتوسط حسابي 2,80، وانحراف معياري 1,17، تليها في المرتبة الثالثة عشرة عبارة "عدم توفر مكان مناسب للاجتماع بولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم لإعداد الخطة التربوية الفردية"، بمتوسط حسابي 2,78، وانحراف معياري 1,23. وجاءت عبارة "عدم إبلاغ أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل اجتماع الخطة التربوية الفردية بوقت كافٍ" في المرتبة الرابعة عشرة، بمتوسط حسابي 2,75، وانحراف معياري 1,01، في حين جاءت عبارة "شعور معلم صعوبات التعلم بأن الاتصال بأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يؤدي إلى نتائج سلبية تعود على التلميذ" في المرتبة الخامسة عشرة، بمتوسط حسابي 2,73، وانحراف معياري 1,16، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "عدم توفر وسائل مناسبة تسهل عملية التواصل مع ولي أمر التلميذ ذي صعوبات التعلم"، بمتوسط حسابي 2,68، وانحراف معياري 1,33.

هذا العرض أظهر أن معلمي صعوبات التعلم متفقون بدرجة مرتفعة على المعوقات المتمثلة في العبارات الحاصلة على الدرجة الكلية، إضافة إلى أن أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تواجههم كثير من المعوقات التي تحدّ من مشاركتهم في إعداد الخطة التربوية الفردية، ومن أهمها: انخفاض درجة الوعي لديهم، وتركيز معلم صعوبات التعلم على التلميذ وليس على ولي الأمر؛ ولعل هذا يعزى إلى الاعتماد الكلي على معلم صعوبات التعلم في التشخيص وإعداد البرنامج التربوي الفردي والتدريس، ويعدُّ مؤشراً على عدم تفعيل دور الفريق متعدد التخصصات، وهذا الوضع يقلل من دور المعلم في القيام بعملية إشراك أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية، والعمل على توعيتهم بأهميتها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحرز، 2008) التي توصلت إلى أن ضعف مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية يعود غالباً إلى ضعف توعيتهم وإرشادهم. وتتفق كذلك مع ما توصل إليه كلٌّ من (Bacon & Causton, 2013; Cavendish & Connor, 2018;) (MacLeod, Causton, Radel & Radel, 2017) في الدراسة التي قاما بها، وهو أن معظم أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمعلمين يواجهون كثيراً من العقبات التي تحدّ من مشاركتهم في إعداد الخطة التربوية الفردية.

نتائج السؤال الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم في مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية ومعوقات مشاركتهم فيها تعزى إلى متغيري (سنوات الخبرة - المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج الفروق لكل متغير على حدة، على النحو الآتي:

1. سنوات الخبرة: للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي "One-way ANOVA" بين استجابات معلمي ذوي صعوبات التعلم في مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية ومعوقات مشاركتهم فيها، وفقاً لمتغير سنوات الخدمة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول 7

الوصف الإحصائي لمتغير سنوات الخبرة للمحور الأول مستوى مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية

سنوات الخبرة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5 سنوات فأقل	26	50,23	15,25
6 - 10 سنوات	15	44,53	13,74
أكثر من 10 سنوات	18	55,17	16,78
المجموع	59	50,28	15,64

يظهر من الجدول 7 أن الإحصاءات الوصفية لمتوسطات استجابات أفراد العينة لمستوى مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة بلغ أعلى متوسط (55,17)، وكان لمن سنوات خبراتهم (أكبر من 10 سنوات)، وبلغ أقل متوسط (44,53) وكان لمن سنوات خبراتهم (6 - 10 سنوات).

جدول 8

نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة للمحور الأول مستوى مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الفرق بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	925,253	2	462,626		
داخل المجموعات	13254,849	56	236,694	1,95	0,15
المجموع	14180,102	58			

يتبين من الجدول 8 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية عند مستوى دلالة (0,05)، حيث (مستوى الدلالة = 0,15، ف "2,56" = 1,95)، ويُرجع الباحثان ذلك إلى الخبرات

المكتسبة، والتعاون المتبادل بين معلمي صعوبات التعلم. وقد أسهم ذلك في عدم وجود اختلاف بين وجهة نظر عينة الدراسة في مستوى مشاركة أولياء الأمور.

أما المحور الثاني (معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم) فأظهرت الدراسة أن نتائجه كانت على النحو الآتي:

جدول 9

الوصف الإحصائي لمتغير سنوات الخبرة لمحور معوقات مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	سنوات الخبرة
7,55	63,00	26	5 سنوات فأقل
13,64	54,80	15	6 – 10 سنوات
13,44	57,22	18	أكثر من 10 سنوات
11,63	59,15	59	المجموع

يظهر من الجدول 9 الإحصاءات الوصفية لمتوسطات الاستجابات على معوقات مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغ أعلى متوسط (63,00)، وكان لمن سنوات خبراتهم (أقل من 5 سنوات)، وبلغ أقل متوسط (54,80) وكان لمن سنوات الخبرة (من 6 – 10 سنوات).

جدول 10

نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة للمحور الثاني معوقات مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الفرق بين المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	736,116	2	368,058	2,90	0,063
داخل المجموعات	7105,511	56	126,884		
المجموع	7841,627	58			

يظهر من الجدول 10 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معوقات مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية عند مستوى دلالة (0,05) حيث (مستوى الدلالة = 0,063، ف=2,90)؛ وقد يدل ذلك على أن هنالك تعاوناً قائماً بين معلمي صعوبات التعلم، وتبادل للخبرات فيما بينهم.

2. المؤهل العلمي: للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار "ت" للعينة الواحدة (One-sample t test) لمعرفة الفروق بين استجابات معلمي ذوي صعوبات التعلم في مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية ومعوقات مشاركتهم فيها، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 11

اختبار "ت" لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل التعليمي لمقياس مستوى مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى المشاركة	59	54	50,28	15,63	-1,82	58	0,073

يظهر من الجدول 11 أن متوسط مستوى مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية بلغ (50,28)، وهذا يختلف عن المتوسط الفرضي لمجتمع العينة الأصلي، الذي يساوي (54)؛ حيث بلغت قيمة (مستوى الدلالة=0,073)، وهذه القيمة تزيد عن مستوى الدلالة (0,05)؛ وبذلك يظهر عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطي طرفي المقارنة (العينة والمجتمع)، حيث إن (ت= -1,82 ، درجة الحرية=58، مستوى الدلالة=0,073). وتعد هذه النتيجة مؤشراً على أن المجتمع والعينة متفقان على مستوى المشاركة؛ وهذا يؤكد أن ما توصلت إليه الدراسة هو المستوى الفعلي لمستوى مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية.

أما المحور الثاني (معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم) فكان على النحو الآتي:

جدول 12

اختبار "ت" لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل التعليمي لمقياس معوقات مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معوقات المشاركة	59	51	59,15	11,62	5,38	58	0,000

يظهر من الجدول 12 أن متوسط معوقات مشاركة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية بلغ (59,15)، وهذا يختلف عن المتوسط الفرضي لمجتمع العينة

الأصلي، الذي يساوي (51)، حيث بلغت قيمة (مستوى الدلالة = 0,000)، وهي قيمة تقلّ عن مستوى الدلالة (0.05)؛ مما يعني أن هناك فروقاً جوهرية بين متوسطي طرفي المقارنة (العينة والمجتمع) لصالح متوسط العينة، حيث إن (ت = 5,38، درجة الحرية = 58، مستوى الدلالة = 0,000). ويظهر من هذا أن هذه المعوقات من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلّم تحدّ من مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم؛ وهذا لا يستغرب لأن معلمي صعوبات التعلّم متخصصون في هذا المجال، ولديهم الخبرة الكافية في الميدان، تجعل لديهم الوعي الكافي بالمعوقات التي تحدّ من مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

1. عقد لقاءات دورية بين المعلمين وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم لتوعيتهم بأهمية الخطة التربوية الفردية المعدة لأبنائهم، وإرشادهم إلى سبل تفعيل المشاركة في هذا المجال.
2. ضرورة نشر الوعي في أوساط الأسر بأهمية المشاركة في البرامج التربوية الخاصة التي تقدّم لأبنائهم، وتوظيف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في تغطية هذا الموضوع ببرامج متنوّعة.
3. تحديد المسؤوليات الخاصة بأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم عند إعداد الخطة التربوية الفردية.
4. تطوير نشرات توعويّة خاصة بالبرنامج التربوي الفردي، توجّه إلى أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم عن طريق المدرسة.
5. إجراء دراسة مستقبلية تتناول العوامل المساعدة في زيادة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية.
6. القيام بدراسة مستقبلية لوضع الحلول المناسبة للمعوقات التي تحول دون مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم في إعداد الخطة التربوية الفردية.

تضارب المصالح

أفاد الباحثون بعدم وجود تضارب في المصالح فيما يتعلق بالبحث، والملكية الفكرية، ونشر هذا البحث.

المراجع

- أبونيان، إبراهيم سعد (2018). *البرامج التربوية الفردية، الرياض: دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.*
- أبونيان، إبراهيم سعد، والجلعود، هيا عثمان (2016). *المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس البنات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.*
- الحديدي، شامة، والخطيب، جمال (2009). *مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأثرها على كل من التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات والسلوك المدرسي الاجتماعي لأطفالهم وتطوير معايير لجودة المشاركة وفعاليتها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.*
- الحرز، مريم عمران (2008). *مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي والصعوبات التي تعترضها في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.*
- الحسن، أريج محمد (2017). *رؤية مقترحة لبناء المشاركة التعاونية بين المدرسة وأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، 7(18)، 1-42.*
- حنفي، علي عبد النبي، وقرقيش، صفاء رفيق (2010). *المشاركة التعاونية بين الاختصاصيين وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية. اللقاء السنوي الخامس عشر السعودية، الرياض.*
- الخشري، سحر أحمد (2003). *تقويم بناء ومحتوى البرامج التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز ومدارس التربية الخاصة بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 4(3)، 102-132.*
- خصاونة، محمد أحمد (2013). *واقع الخدمات التربوية في غرفة المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة جامعة القدس المفتوح للأبحاث والدراسات، 31(3)، 51-76.*
- خيرالله، سحر عبدالفتاح، والقحطاني محمد علي (2017). *معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية مع ذوي التوحد كما يدركها العاملون وعلاقتها ببعض المتغيرات في تبوك بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 90(9)، 50-95.*
- الدوسري، نايف مسرع، والحنو، إبراهيم عبد الله (2018). *واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الرياض، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 5(5)، 137-176.*
- سميث، توم، وهيلتون، ألان، وموردك، نيكي (2013). *العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة*

- الشراكات المهنية والأسرية. (ترجمة نايف الزارع، ووائل مسعود). الرياض: الناشر الدولي. العمل الأصلي نشر في عام 2005).
- صفوت، عبد الحميد (2010). البحث العلمي، مفهومه - أدواته - تصميمه. الرياض: دار الزهراء.
- عبدالله، محمد قاسم (2003). الخطة التربوية الفردية للأطفال في مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية، مجلة الطفولة المبكرة، الكويت، 5(17)، 9-25.
- القصاص، خضر محمود، والجمعة، خالد ناصر (2014) مدى مشاركة أولياء أمور الطلبة العاديين والطلبة ذوي التأخر المعرفي (صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية البسيطة) في العملية التربوية في منطقة الدمام، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، 1(4)، 245-270.
- وزارة التعليم. (1422). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- وزارة التعليم. (1437). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الرياض: المملكة العربية السعودية.

Al-Shammari, Z., & Yawkey, T. D. (2008). Extent of parental involvement in improving the students' levels in special education programs in Kuwait. *Journal of Instructional Psychology*, 35(2), 140-150.

Bacon, J. K., & Causton-Theoharis, J. (2013). 'It should be teamwork': A critical investigation of school practices and parent advocacy in special education. *International Journal of Inclusive Education*, 17(7), 682-699.

Cavendish, W., & Connor, D. (2018). Toward authentic IEPs and transition plans: Student, parent, and teacher perspectives. *Learning Disability Quarterly*, 41(1), 32-43.

Cavendish, W., Connor, D. J., & Rediker, E. (2017). Engaging students and parents in transition-focused individualized education programs. *Intervention in School and Clinic*, 52(4), 228-235.

Comroe, B. S. (2016). *The Individual Education Plan: A Parents' Perspective* (Unpublished doctoral dissertation). Delaware: Wilmington University.

Davis, R. B. (2008). *Special education teachers' and parents' perceptions of*

- parent involvement in special education* (Unpublished doctoral dissertation). Minnesota: Capella University.
- Fish, W. W. (2008). The IEP meeting: Perceptions of parents of students who receive special education services. *Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth*, 53(1), 8-14.
- Kaufman, A. K., & Blewett, E. (2012). When good enough is no longer good enough: How the high stakes nature of the No Child Left Behind Act supplanted the Rowley definition of a free appropriate public education. *JL & Educ.*, 41(1),5-23.
- Lo, L. (2008). Chinese families' level of participation and experiences in IEP meetings. *Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth*, 53(1), 21-27.
- Losinski, M., Katsiyannis, A., White, S., & Wiseman, N. (2016). Who is the parent? Guidance from case law on parental participation in the IEP process. *TEACHING Exceptional Children*, 48(3), 144-150.
- MacLeod, K., Causton, J. N., Radel, M., & Radel, P. (2017). Rethinking the individualized education plan process: Voices from the other side of the table. *Disability & Society*, 32(3), 381-400.
- Reiman, J. W., Beck, L., Coppola, T., & Engiles, A. (2010). *Parents' experiences with the IEP process: Considerations for improving practice*. Center for Appropriate Dispute Resolution in Special Education (CADRE).
- Trohanis, P. L. (2008). Progress in providing services to young children with special needs and their families: An overview to and update on the implementation of the individuals with disabilities education act (IDEA). *Journal of Early Intervention*, 30(2), 140-151.
- Yell, M. L., Katsiyannis, A., & Losinski, M. (2015). Doug C. v. Hawaii Department of Education: Parental participation in IEP development. *Intervention in School and Clinic*, 51(2), 118-121.
- Zeitlin, V. M., & Curcic, S. (2014). Parental voices on individualized education programs: 'Oh, IEP meeting tomorrow? Rum tonight!'. *Disability & Society*, 29(3), 373-387.